

- السؤال الأول: (10 نقاط)

لتفريق شعوب الأمة الإسلامية وإضعافها شجعت دول الغرب -بدعم سياسي وعسكري- القوميات والعصبيات الوطنية بمنطقة الشام التابعة للدولة العثمانية، ففصلتها عنها ثم قسمتها إلى دول متفرقة! ولما انهزم الجيش العثماني في الحرب العالمية I، انسحب جيش بريطانيا من سوريا (1919\11\26) فعوضه جيش فرنسا ورغم اعلان استقلال "المملكة العربية السورية" (1920\03\08) اعترضت فرنسا لأن المجتمع الدولي وضع سوريا تحت انتدابها الذي بدأ (1920\07\25) بعد معركة ميسلون (التي شارك فيها مع جيش فرنسا جنود مغاربة وسنغاليون وفرنسيو الجزائر!) وباستمرار مطالب الشعب السوري (خاصة مظاهرات ومجازر ماي 1945 بسوريا نهاية الحرب العالمية II) تم (بقرار من مجلس الأمن وتدخل بريطانيا) جلاء آخر جندي فرنسي (1946\04\17) وفور انتهاء انتداب بريطانيا على فلسطين وعلان تأسيس دولة لليهود، شارك جيش سوريا (1948\05\15) مع جيوش عربية (أردنية، مصرية، عراقية، سعودية، يمنية) في فلسطين لمواجهة الارهاب الصهيوني (تدعمه دول غربية) إلى حين وقف إطلاق النار (1949\07\20). على اثر هذه النكبة حدث في سوريا تدخل لقياداتها العسكرية لتتحيه الرؤساء آخرها كان انقلاب البعثيين (1963\03\08) الذي شارك فيه حافظ الأسد ولما تمرّد بعض الاسلاميين في حماه أمر بقصف آلاف المدنيين من سكانها (1982\02\02)! وخلال حكم ابنه ثارت مظاهرات (2011\01\26) انتشرت في أرجائها تم قمعها بعنف مسلح ثم تحولت إلى مواجهة الجيش لجماعات مسلحة إسلامية وكردية وغيرها -سيطرت على الشمال والشرق- (منذ 2012) فتلقى النظام السوري دعم ايران (بارسالها لأفراد من الحرس الثوري ومتطوعين من شيعية لبنان والعراق وأفغانستان...)، لكن احدى الجماعات المسلحة الارهابية ("داعش") أعلنت قيام دولة في شرق سوريا وقاتلت كل جيش وجماعة مسلحة! فقررت أمريكا استهدافها بتحالف دولي، فافتحمت الاقليم الجوي لسوريا بغير اذنها (سبتمبر 2014) ودعّمت جماعات كردية متحالفة لمواجهتها حتى إبادتهم (2017). كما استغلّت تركيا الأوضاع فانتشرت جيشها في شمال سوريا (2016) -دون اتفاق أو اشتباك معها- ولاحق جماعات مسلحة فيها ثم استقر لأن مسيطرا بتأييد جماعات مسلحة وباقرار روسيا (المتدخلة بقوات عسكرية منذ 2015 لدعم جيش سوريا)! أخيرا (بعد بضعة أيام فقط!) انتصرت جماعات مسلحة على الجيش السوري وفرّ رئيسها (2024\12\08) وتعرّضت بعدها لهجوم الجيش الصهيوني المستقر في جنوبها الغربي (اقليم الجولان) منذ 1967\06\10! انكر في هذا الجدول التكييف القانوني لهذه الأحداث من غُف مسلح بسوريا، مع تعليلها بإحدى الحالات المذكورة في نصوص تطبيق القانون الدولي الإنساني من حيث الموضوع:

الزمن	التكييف القانوني للغف المُسلح	التعليل حسب حالتها المنصوص عليها في اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها
1920-1946	نزاع مسلح دولي (0.5)	لأنه حالة احتلال جيش فرنسا لإقليم دولة سوريا (ما2\2). (إ. جنيف الأربعة) (0.5)
1948-1949	نزاع مسلح دولي (0.5)	لأنه حالة اشتباك مسلح بين جيش سوريا وجيش الصهاينة (ما2\2). (إ. جنيف الأربعة) (0.5)
1963	اضطرابات وتوترات داخلية (0.5)	لأن انقلاب حالة عنف طارئ لم تصل حدته إلى درجة نزاع مسلح غير دولي (ما1\1 بروتوكول 2) (0.5)
1982	اضطرابات وتوترات داخلية (0.5)	لأن تمرّد مدني حالة عنف طارئ لم تصل حدته إلى درجة نزاع مسلح غير دولي (ما1\1 بروتوكول 2) (0.5)
2011	اضطرابات وتوترات داخلية (0.5)	لأن المظاهرات حالة عنف طارئ لم تصل حدته إلى درجة نزاع مسلح غير دولي (ما1\1 بروتوكول 2) (0.5)
2012	نزاع مسلح غير دولي (0.5)	لأنه حالة نزاع مسلح بين جيش دولة سوريا (بدعم ايران) وجماعات مسلحة (ما1\1 بروتوكول 2) (0.5)
2014	نزاع مسلح دولي (0.5)	لأنه حالة احتلال باقتحام تحالف عدة دول لإقليم دولة سوريا (ما2\2). (إ. جنيف الأربعة) (0.5)
2015	نزاع مسلح غير دولي (0.5)	لأنه حالة نزاع مسلح بين جيش دولة سوريا (بدعم روسيا) وجماعات مسلحة (ما1\1 بروتوكول 2) (0.5)
2016	نزاع مسلح دولي (0.5)	لأنه حالة احتلال جيش دولة تركيا لجزء من إقليم دولة سوريا (ما2\2). (إ. جنيف الأربعة) (0.5)

- السؤال الثاني: (3 نقاط)

- هل انتهى تطبيق القانون الدولي الإنساني على سوريا بانتهاء قصف الصهاينة؟ (0.5 نقطة) - الجواب: نعم ☐ أو لا ☒ (0.5 ن)

- إذا كان يُطبَّق القانون الدولي الإنساني على سوريا في الوقت الحالي، فمتى ينتهي تطبيقه تماما - بالنظر للأحداث المذكورة سابقا - (وفق قواعد القانون الدولي الإنساني ونصوص اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها المتعلقة بنهاية تطبيقه الزمني)؟ (نقطة)

ينتهي تطبيق القانون الدولي الإنساني في سوريا عند نهاية احتلال الجيش الصهيوني للجولان والتركلي لشمال سوريا (1ن).

- ما هي فئة الأشخاص التي يستمر تطبيق القانون الدولي الإنساني عليها بعد وقف العمليات العسكرية وانتهاء الاحتلال؟ (نقطة)

- الجواب: يستمر تطبيق القانون الدولي الإنساني بعد وقف العمليات العسكرية وانتهاء الاحتلال على: **أسرى الحرب (1ن)**

- ما هي اتفاقية جنيف التي تحمي هذه الفئة من الأشخاص؟ (0.5 نقطة) - الجواب: اتفاقية جنيف التي تحمي هذه الفئة هي:

اتفاقية جنيف الأولى ☐ اتفاقية جنيف الثانية ☐ اتفاقية جنيف الثالثة ☒ (0.5 ن) اتفاقية جنيف الرابعة ☐

- السؤال الثالث: (7 نقاط)

ما هي المبادئ الأساسية للقانون الدولي الإنساني التي تتضمنها النصوص التالية:

- حديث نبوي رقم 3015 (صحيح البخاري) و1744 (صحيح مسلم): "نهى (عليه الصلاة والسلام) عن قتل النساء والصبيان" = يتضمن مبدأ: **التفرقة والتمييز (1ن)**

- حديث نبوي رقم 1731 (صحيح مسلم): "...ولا تُمَثِّلُوا ولا تقتلوا وليدا أو امرأة ولا كبيرا فانيا ولا منعزلا بصومعة" = يتضمن مبدأ: **الإنسانية (1ن) - التفرقة والتمييز (1ن)**

- ما 17 (اتفاقية جنيف 3): "...لا يجوز ممارسة أي تعذيب بدني أو معنوي أو أي إكراه على أسرى الحرب لاستخلاص معلومات منهم من أي نوع. ولا يجوز تهديد أسرى الحرب الذين يرفضون الإجابة أو سبهم أو تعريضهم لأي إزعاج أو إحفاف...." = يتضمن مبدأ: **الإنسانية (1ن)**

- ما 2135 (بروتوكول الملحق باتفاقيات جنيف): "يُحظر استخدام الأسلحة والقذائف والمواد ووسائل القتال التي من شأنها إحداث إصابات أو آلام لا مبرر لها" = يتضمن مبدأ: **التناسب (1ن)**

- ما 1118 (بروتوكول الملحق باتفاقيات جنيف): "يسعى كل من أطراف النزاع لتأمين إمكانية التحقق من هوية أفراد الخدمات الطبية وأفراد الهيئات الدينية وكذلك الوحدات الطبية ووسائل النقل الطبي." = يتضمن مبدأ: **الاحتياط (1ن)**

- قاعدة 23 (من أعراف القانون الدولي الإنساني): "يجب على كل طرف في النزاع، في حالة هجومات قد تؤثر على السكان المدنيين، أن يعطي إنذارا في الوقت المناسب وبوسائل مجدية، إلا إن كانت الظروف لا تسمح بذلك." = يتضمن مبدأ: **الاحتياط (1ن)**